لالف

لاحاجة في الاحتراز عنها ايضا بلفظ نتو كيد لانها ما سومة بالا وهي بدلها فهي خارجة بلا خطا قلت المراد رسم النون نفسها لانها تبدل بدلها قال الرضي واعلم برسم للتنوين صورة لان الكتابة مبنية على الوقف والتنوين يسقط فيه رفعا وجرا وانواع التنوين الخاص بالاسم اربعة احدها تنوين التمكين ويقال التمكن والامكنية والصرف وهو اللاحق للاسما المعربة المنصرفة ما عدا الجمع بالالف والتاء وفايدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع من الصرف كنون زيد ورجل الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسما المبنيات وفايدته الدلالة على تنكير ما لحقه اي على انه اريد به غير معين تقول سيبويه بلا تنوين اذا اردت شخصا معينا اسمه ذلك وايه بلا تنوين اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فان اردت شخصا ما اسمه سيبويه او استزادة من حديث ما نونتهما فسيبويه بلا تنوين معرفة بالعلمية وايه بلا تنوين معرفة من قبيل المعرف بال العهدية اي الحديث المعهود قيل كذا قالوا وهو مبني على ان مدلول اسم الفعل المصدر واما على القول بان مدلوله فعل فلا لان جميع الافعال نكرات ولحوق هذا التنوين للمختوم بويه قياسي ولاسم الفعل سماعي قال الرضي واما التنوين في نحو احمد وابراهيم فلم يتمحض للتنكير بل هو للتمكن ايضا لان الاسم معرب وانا لا ارى منعا من ان يكون تنوين واحد للتمكن والتنكير معا فرب حرف واحد يفيد فايدتين كالالف والواو في مسلمان ومسلمون فنقول التنوين في رجل يفيد التمكن ايضا فاذا سميت بالاسم اي

جعلت

جعلت رجلا علما تمحض للتمكن انتهى ويرد فيه استدلال ابن الحاجب على نفي كونه للتنكير بانه لو سمي به بقي التنوين بعينه مع زوال التنكير وجه الرد منع ان التنوين مع العلمية هو ما كان قبلها الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المونث السالم جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم فان الالف والتاء في جمع المذكر السالم فزيد التنوين في اخره ليقابلها قال الرضي هو في جمع المونث في مقابلة النون في جمع المذكر لان هذا معنى مناسب الا ترى الى جعلهم نصب هذا الجمع تابعا للجر كما في جمع المذكر فالنون في جمع المذكر قايم مقام التنوين الذي في الواحد في المعنى الجامع لاقسام التنوين فقط وهو كونه علامة لتمام الاسم وليس في النون شي من معاني الاقسام الخمسة المذكورة فكذلك التنوين الذي في جمع المونث علامة لتمام الاسم فقط وليس فيه ايضا شي من تلك المعاني لكنهم حطوه عن النون بسقوطه مع اللام وفي الوقف دون النون لان النون اقوى واجلد بسبب حركتها انتهى الرابع تنوين العوض ويقال التعويض وهو قسمان احدهما عوض عن حرف وهو اللاحق لنحو جوار وغواش في حال الرفع والجر عوضا عن اليا المحذوفة على قول سيبويه والخليل ولا خلاف في النصب انه جواري وانه غير منصرف واصل جوار جواري بتنوين الصرف نظرا الى ان الاصل في الاسما الصرف استثقلت الحركة على اليا فحذفت فالتقى ساكنان اليا والتنوين حذفت اليا لدفع التقا الساكنين فصار جوار ثم وجد بعد الاعلال صيغة منتهى الجموع حاصلة تقديرا لان المحذوف للاعلال كالثابت بخلاف المحذوف نسيا فحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع اليا لزوال الساكنين في غير

[illegible]

Copyright © King Saud University